



اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية

عيسى سعد الزبون
الأردن
الايميل: essazboon12@yahoo.com

الملخص

لقد هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات طلبه المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية، وتم اعتماد نهج وصفي تحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية من ثمانى مدارس حكومية أساسية في عمان، وت تكون العينة من 240 طالب وطالبة من طلاب الصف الخامس، وقام الباحث بتوزيع استبيان الاستبيان عليهم باليد، وتم استرجاع جميع الاستبيانات، وتعد صالحة للتحليل الاحصائي، وبلغت نسبة الاسترداد 100%， وتم توظيف برنامج SPSS، وتم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وقد تبين أن طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية، وتسهم هذه الاستراتيجية في زيادة دافعية الطلبة لتعلم اللغة العربية، وتعمل هذه الاستراتيجية على تحسين الأداء الأكاديمي في مادة اللغة العربية، وزيادة معرفة الطلبة بقواعد اللغة العربية ويوصي الباحث بتزويد معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية الأساسية في الأردن بالدورات التدريبية وورش العمل حول أساليب تدريس اللغة العربية، وكيفية توظيف استراتيجية لعب الأدوار.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية، استراتيجية لعب الأدوار، مادة اللغة العربية، الأردن.



The Attitudes of Primary Public School Students in Amman towards Role Playing Strategy in Arabic Language Course

Issa Saad Al-Zboon
Jordan
Email: essazboon12@yahoo.com

ABSTRACT

The present study aimed to explore the attitudes of primary public school students in Amman towards role playing strategy in Arabic language course. A descriptive analytical Approach was adopted. A random sample was selected from eight public primary schools in Amman. It consists from 240 female and male 5th grade students. Questionnaire forms were distributed to those students by hand. All the forms were retrieved and considered valid for statistical analysis. The response rate is 100%. SPSS program was used and means and standard deviations were calculated. It was found that primary public school students in Amman have positive attitudes towards employing the role playing strategy in Arabic language course. It was found that the latter strategy motivates students to learn Arabic language. It was found that the latter strategy improves students' academic achievement in Arabic language course and expands their knowledge about Arabic language grammar. The researcher recommends providing Arabic language teachers in primary public schools in Jordan with courses and workshops about Arabic language teaching methods and the way of implementing the role playing strategy.

Keywords: attitudes in primary school, role playing strategy, Arabic language course, Jordan.

**1. المقدمة**

تلعب المدرسة دوراً هاماً في تطوير الطلبة ومهاراتهم. لذلك، يتوجب على المعلمين اخراجات الطلبة في أنشطة تمكنهم من تبادل الأفكار وتطوير مهاراتهم بشكل عام، ومهارة التحدث والاتصال الشفوي بشكل خاص (Goodlad, 1987)، حيث تبين أن 23% من المعلومات التي يكتسبها الطلبة يتم اكتسابها عن طريق التحدث، و25% من المعلومات التي يكتسبها الطلبة يتم اكتسابها عن طريق الاستماع (مذكور، 2000)، وقد اشار ظافر والهادي (1984) الى ان 32% من الانشطة اللغوية اليومية هي نشاطات ذات صلة بالتحدث. بعبارة أخرى، تعد مهارة التحدث من المهارات اللغوية الهامة التي يتوجب ايلانها الكثير من الاهتمام من المعلمين، ويتوارد على المعلمين السعي لتطويرها لدى الطلبة، لأن ذلك سيتعكس ايجاباً على مخرجات التعلم لدى الطلبة، وقررتهم على اكتساب المعرفة (ظاهر والهادي، 1984).

ونجد مهارة التحدث ضرورية، من أجل تمكين الإنسان من التواصل مع الآخرين وإنشاء العلاقات، وامتلاك القدرة على اقناع الآخرين، وإعطاء انتباع إيجابي للأخرين، وهنالك العديد من الأبعاد لمهارات التحدث، منها الطلقافة في التعبير، والقدرة على التعبير عن الأفكار، والقدرة على تدعيم الآراء بالأدلة، وترابط العبارات. أن امتلاك هذه المهارات سميكة الإنسان من التكيف الاجتماعي مع الآخرين (الحلاق، 2010). لذلك، يتوجب على الطلاب خوض الأنشطة التي تطور من قدرتهم على خوض المناقشات والأحاديث.

كما أن استراتيجيات التدريس الحديثة تفرض على المعلمين القيام بإجراء بنشاطات عملية داخل الغرفة الصحفية لتعزيز عملية التعلم وتحسين المهارات اللغوية والقدرات التفكيرية (Dunne & Wragg, 1994)، ويرى الباحث بأنه يتوجب على معلم اللغة العربية القيام بتوظيف استراتيجية تدريسية فعالة قائمة على التعلم عبر التجربة لتطوير المهارات اللغوية لدى الطلبة. من أهم هذه الاستراتيجيات: استراتيجية لعب الأدوار، ويمكن تعريف هذه الاستراتيجية على أنها استراتيجية تدريسية تعمل على تقديم المعلومات للطلبة بواسطة التمثيل، والذي يتم من خلاله توظيف لغة الجسد واللغة المنطوقة في الغرفة الصحفية أو قاعة العرض، وتعمل هذه الاستراتيجية على محاكاة مواقف حياتية من الواقع، مما يمكن الطلبة من الاطلاع على قضايا اجتماعية واقتصادية وسياسية في المجتمع، ويمكن الطلبة المشاهدين للمشهد التمثيلي من التعليق والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بحرية وتلقائية باستخدام اللغة، وهذا يعمل على تطوير مهارات الطلبة في التحليل (بركان، 2009).

تعمل استراتيجية لعب الأدوار على ضمان مشاركة الطلبة بفعالية في عملية التعلم وتعمل هذه الاستراتيجية على زيادة استماع الطلبة بعملية التعلم (Campbell and Dickinson, 1996)، وتعمل هذه الاستراتيجية على تطوير الطلبة في نواحي عقلية وجسدية واجتماعية ولغوية وحركية (Abu-Helo, 1997)، وتعمل هذه الاستراتيجية على تطوير المهارات العقلية العليا لدى الطلبة، وذلك لأن توظيف هذه الاستراتيجية يتطلب من الطلبة استخدام لغة الجسد، وتعبيرات لغوية (Campbell and Dickinson, 1996). اضافة لذلك، ان هذه الاستراتيجية تعمل على زيادة حس الإبداع على الطلبة، لأنها تعد شكلاً من اشكال الفنون، وتعمل هذه الاستراتيجية على زيادة التعاون ما بين الطلبة، حيث ان القيام بالتحضيرات للمشهد التمثيلي يتطلب من الطلبة قيامهم بالتعاون مع بعضهم، وتعمل هذه الاستراتيجية على تسهيل عملية استرجاع المعلومات وتعزيز حفظها، لأن هذه الاستراتيجية قائمة على التعلم من خلال التجربة، ويجدر التتويج بأنه يمكن توظيف هذه الاستراتيجية في العديد من المواد الدراسية، كمادة التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية ومواد اللغة (بركان، 2009).

لقد أشار عدد من الباحثون إلى وجود صلة ما بين استراتيجية تمثيل الأدوار ومستوى المهارات اللغوية في اللغة العربية، حيث أشار العماوي (2009) إلى أن هذه الاستراتيجية تسهم في تحسين مهارات القراءة والتفكير التأملي لدى الطلبة، وأشارت الشنطي (2010) إلى ان استراتيجية لعب الأدوار تسهم في تطوير مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى الطلبة، وأشار مقابلة والبطاح (2015) إلى ان هذه الاستراتيجية تسهم في تطوير مهارات المحاجة في اللغة العربية لدى الطلبة، وأشار الباحثون الآخرون إلى ان هذه الاستراتيجية تمكن الطلبة من استخدام اللغة العربية بشكلٍ سليم، وتمكن الطلبة من تنظيم افكارهم عند التعبير عنها باللغة العربية وتمكن الطلبة من التعبير عن افكارهم بشكل منطقي ومتسلسل، وتمكنهم من ضمان ترابط العبارات أثناء التعبير عن افكارهم (مقابلة والبطاح، 2015).



لا يجرد على المعلمين والباحثين الاهتمام باستراتيجيات التدريس فقط، بل يتوجب عليهم الاهتمام أيضاً باتجاهات الطلبة، وذلك لأن هناك ارتباط وثيق ما بين الاتجاهات والتعلم، حيث تعلم اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية على التأثير على تحصيلهم الأكاديمي، وعلى مخرجات التعلم، كما أن اتجاهات الطلبة نحو المادة تتبع على مقدار حضورهم للشخص، ومدى مشاركتهم في عملية التعلم، وسلوكياتهم في الحصة ، ودرجة تفاعلهم مع الأنشطة التعليمية، كما أن امتلاك اتجاهات إيجابية نحو تعلم لغة ما يمكن الطلبة من تعلم تلك اللغة بسرعة أكبر من غيرهم (Julius, and Osman, 2015). بعبارة أخرى، إن القيام بإجراء دراسات حول اتجاهات الطلبة نحو الأنشطة التعليمية والاستراتيجيات التدريسية سينعكس إيجاباً على مخرجات التعلم. لذلك، يهدف الباحث عبر الدراسة الحالية إلى معرفة فعالية استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية الأساسية في عمان من وجهة نظر الطلبة.

2. هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية

3. سؤال الدراسة تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال الآتي:

ما هي اتجاهات طلبه المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية؟

4. أهمية الدراسة:

تعد الدراسة الحالية هامة للأسباب الآتية:

- تسهم نتائج الدراسة الحالية في تحسين جودة تعلم اللغة العربية في المدارس الحكومية،
 - تسهم الدراسة الحالية في اثراء الأدب ذو الصلة، وذلك لنقص الدراسات التي تسلط الضوء على اتجاهات اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية الأردنية نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية
 - تسهم الدراسة الحالية في تشجيع واضعي السياسات على ايلاء المزيد من الاهتمام لغة العربية، والتي هي لغة القرآن الكريم
- ## 5. حدود الدراسة
- قام الباحث بإدراج حدود الدراسة أدناه:
- الحدود المكانية: قام الباحث بإجراء الدراسة الحالية في ثمانى مدارس من المدارس الحكومية الأساسية في عمان
 - الحدود الزمنية: قام الباحث بإجراء الدراسة الحالية في الفصل الأول من العام الدراسي (2019/2020)
 - الحدود البشرية: قام الباحث باستهداف طلبه المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان
 - الحدود الموضوعية: تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية
- ## 6. تعريفات الدراسة
- ### * التعريفات النظرية:
- اتجاهات: يشير هذا المصطلح إلى نزعات الفرد النفسية تجاه شيء ما، وتعكس اتجاهات درجة تفضيل المرء أو عدم تفضيله لشيء ما (Eagly and Chaiken, 1993: 1)، وقد تكون اتجاهات إيجابية أو سلبية، وتتمثل اتجاهات مشاعر الفرد السلبية أو الإيجابية نجاه سلوكٍ ما (Fishbein and Ajzen 1975, p. 216).
- استراتيجية لعب الأدوار: إن هذه الاستراتيجية عبارة عن استراتيجية تدريسية تستند على تمثيل موقفٍ ما من بعض الطلبة، وتقمص شخصيات معينة تحت اشراف المعلم وتوجيهه، ليقوم الطلبة الآخرين بمشاهدة المشهد
- 284



التمثيلي. بعد انتهاء المشهد، يقوم المعلم بعقد مناقشة بشكل منهج، ويقوم الطالبة بالتعليق على المشهد وانتقاده، ومشاركة الطلبة (الجاد، 2008)، ويمكن تعريفها على أنها استراتيجية تدريسية يقوم من خلالها الطالب بمقص شخصية غير شخصيته، وقد تكون هذه الشخصية تاريخية أو خيالية أو مسيرة من الواقع، ليقوم الطالب بالتعبير عن اراء تلك الشخصية (الشافعي وخضر، 2000)، وقد يقوم الطالبة بالتمثيل بشكل تلقائي بدون التحضير مسبقاً (القرشي، 2001)

* التعريفات الاجرائية:

- اتجاهات: اتجاهات طلبه المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية

- استراتيجية لعب الأدوار: تشير إلى قيام طلبه المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان بمقص شخصية ما من التاريخ أو الواقع أو شخصية خيالية في حصن مادة اللغة العربية بهدف التعليم

المرحلة الأساسية: تبدأ المرحلة الأساسية في الأردن بالصف الأول، وتنتهي بالصف العاشر

7. الاطار النظري:

ان استراتيجية لعب الأدوار تعمل على تحفيز الطلبة على التعلم، وتعمل على تحسين قدراتهم على التواصل على الآخرين، وتعد فعالة في تعلم اللغات الأجنبية (Raz, 1985)، وتعمل هذه الاستراتيجية على تمكين الطلبة من تعلم المفاهيم ومعانيها، وتمكنهم من تعلم قواعد السلوك والنحو، وتمكنهم من استخدام اللغة بشكل سليم (شحاته، 1992)، ان استراتيجية لعب الأدوار تعمل على زيادة المعرفة اللغوية لدى الطالب من خلال تفاعل الطلبة مع بعضهم أثناء التمثيل، ويعمل على تعزيز الانتماء للوطن، وزيادة الدافعية للتعلم، وتعزيز الثقة بالنفس، وتعزيز السلوك المرغوب لدى الطلبة، وتحسين القدرة على تنظيم الافكار والتعبير عنها، وتطوير مهارات القيادة لدى الطلبة (جرجس، 1999)،

وتعمل هذه الاستراتيجية على الكشف عن مشاعر الطلبة، وتعمل هذه الاستراتيجية على توضيح طبيعة العلاقة ما بين الاطراف في المجتمع، ويعمل على تعريف الطلبة بشخصيات تاريخية واسلامية، وتعمل هذه الاستراتيجية على تطوير مهارة حل المشكلات لدى الطلبة، وتطوير مهارة صنع القرار، واعطائهم فرصه لممارسة القيادة (القرشي، 2001)، وتعمل هذه الاستراتيجية على تحسين المناخ الصفي، وتحسين العلاقة ما بين المعلم والطلبة، وتعمل على زيادة جذب انتباه الطلبة و يجعل دور الطالب فاعلا في عملية التعلم (Moslehi, and Rahimy, 2004). تعمل هذه الاستراتيجية على زيادة حس الابداع لدى الطلبة، وتطوير الذوق الفني لديهم، وتعمل هذه الاستراتيجية ايضا على تخليص الطلبة من الكبت والتخلص من المشاعر السلبية، وتنمي قدرة الطلبة على التعبير عن افكارهم ومشاعرهم لغويًا، وتنمي الطلاقة اللغوية لدى الطلبة، وتعمل على التأثير على سلوكهم (سلیمان، 2005).

ان استراتيجية لعب الأدوار تحسن من عملية تواصل المتعلمين مع بعضهم، وتعمل على نشر القيم الاجتماعية الايجابية ما بين الطلبة من خلال تسليط الضوء على مشاكل اجتماعية، مما ينعكس إيجابا على سلوك الطلبة. ان نشر هذه القيم يسهم في نمو المجتمع وتقديمه، كما ان هذه الاستراتيجية تزيد من تركيز الطلبة وتطوير قدراتهم على التحليل (سعادة وآخرون، 2006)، وتعمل استراتيجية لعب الأدوار على تطوير مهارت التفكير الناقد لدى الطلبة، وتعمل على اثراء الطلبة بالمعلومات حول الحقائق، وتعمل على تزويد الطلبة بالمهارات التي يحتاجونها لتحقيق النجاح المهني في المستقبل، وتمكن الطلبة من ممارسة القيادة وتطور مهارات الطلبة في ادارة الفريق، وتمكن الطلبة من التعلم بالاعتماد على انفسهم، وتمكن الطلبة من التواصل شفوياً بشكل واضح، وتشجع الطلبة على اعتماد نهج التعلم مدى الحياة (Bhattacharjee, 2014)

ان استراتيجية لعب الأدوار تمكن الطلبة من الاحتفاظ بالمعلومات اللغوية ذات الصلة بالقواعد وبني الجمل لوقتٍ أطول، ويسهل من مهارات الطلبة في المفاوضات والمناقشة والصياغة، كما انها تتعكس إيجابا على أداء الطلاب في الامتحانات، وتعمل على تحفيز الطلبة على تعلم اللغة، وتمكنهم من تطوير مهارة حل المشكلات، واكتشاف



اخطائهم اللغوية، وتمكنهم من المشاركة بفعالية في الأنشطة التعليمية، وتمكنهم من الحصول على مقدار اكبر من المعرفة، وتعمل على تطوير قدرة الطلبة على عرض أفكارهم ومناقشتها وتبصيرها Julius, and Osman, (2015)

8. الادب التطبيقي:

هدفت دراسة العماوي (2009) الى معرفة تأثير توظيف استراتيجية لعب الأدوار لتطوير مهارات القراءة على تنمية التفكير التأملي، وتم اختيار عينة مكونة من 203 طلاب من طلاب الصف الثالث في مدارس وكالة الغيث في خان يونس في غزة، وتم استخدام اختبار قبلي وبعدي، وتبين ان استراتيجية لعب الأدوار تعد فعالة في تطوير مهارات القراءة وتنمية التفكير التأملي، والقدرة على الملاحظة والتأمل والاستنتاج والقصیر ووضع الحلول المقترنة والكشف عن المغالطات.

لقد أجرى الصمادي (2011) دراسة هدفت الى معرفة تأثير استخدام المسرح التعليمي في تحسين مهارات المحاجة في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع، وتكونت عينة الدراسة من مئة طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع، وتم اعتماد النهج التجريبي، وتوظيف الاختبار القبلي والبعدي، وتبين ان استخدام المسرح التعليمي ينعكس ايجابيا على مهارات المحاجة في اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع،

لقد هدفت دراسة سعيد واخرون (2013) الى معرفة تأثير استراتيجية لعب الأدوار على تحسين الاداء الأكاديمي للطلبة في القواعد النحوية للغة العربية، وتم اتباع النهج التجريبي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من 121 طالب وطالبة من اللاذقية في سوريا، وتم تقسيمهم الى مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وتم استخدام الاختبار القبلي والبعدي، وتبين ان استراتيجية لعب الأدوار تسهم في تحسين الاداء الأكاديمي للطلبة في القواعد النحوية للغة العربية

لقد هدفت دراسة الباحثة Zidouni (2015) الى معرفة دور استراتيجية لعب الأدوار في تطوير مهارات المحاجة في اللغة الانجليزية لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الباحة، وهدفت الباحثة الى معرفة اتجاهات هؤلاء الطلبة نحو هذه الاستراتيجية، وقامت الباحثة باستخدام اسلوب الاستبيان، وقامت أيضا باستخدام اسلوب الملاحظة، وتكونت العينة من 26 طالباً من قسم اللغة الإنجليزية، وقد تبين ان هذه الاستراتيجية تسهم في تطوير مهارات المحاجة لدى الطلبة، كما ان هذه الاستراتيجية لعب الأدوار تسهم في تشجيع الطلبة على التحدث، والتواصل عبر استخدام اللغة الإنجليزية، كما ان هذه الاستراتيجية تسهم في خلق بيئة صفية ملائمة للتعلم.

لقد هدفت دراسة Krebt (2017) الى معرفة تأثير استراتيجية لعب الأدوار على مهارات المحاجة لدى الطلبة العراقيين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية، وتكونت العينة من أربعين طالباً ملتحقين في كلية ابن رشد للتربية في جامعة بغداد، وتم تقسيم العينة الى عينة ضابطة وعينة تجريبية، وتم توظيف اختبار قبلي وبعدي، وتبين ان هنالك تأثير إيجابي دال إحصائياً لاستراتيجية لعب الأدوار على مهارات المحاجة الطلبة العراقيين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة اجنبية

لقد هدفت دراسة Akter (2017) الى معرفة اتجاهات الطلبة في بنغلادش نحو استراتيجية لعب الأدوار في تعلم اللغة الإنجليزية، وتكونت العينة من أربعين طالباً، وتم استخدام استبيان لجمع البيانات، وقد تبين ان هذه الاستراتيجية تمكن الطلبة من تجاوز خجلهم اثناء التعلم، وتحسن من قدرتهم على خوض الاحاديث، وحسن من طلاقتهم عند تحث اللغة الإنجليزية، وعملت هذه الاستراتيجية اثراء معرفتهم بمفردات اللغة وزيادة معرفتهم بكيفية نطق الكلمات بشكل صحيح، وعملت هذه الاستراتيجية على تحسين مهارات المحاجة لديهم في الحياة الواقعية، وقد وجد الطلبة انشطة لعب الأدوار مثيرة للاهتمام

لقد هدفت دراسة Abdul Rahman and Maarof (2018) الى معرفة تأثير استراتيجية لعب الأدوار على تحسين مهارات التواصل الشفوي لدى الطلبة الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، ومعرفة اتجاهات الطلبة نحوه، وتكونت العينة من مئة طالب من طلاب الهندسة في ماليزيا، وتم اتباع النهج التجريبي، وتم استخدام اختبار قبلي واختبار بعدى، وتم استخدام استبيان، وتم تقسيم افراد العينة الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد تبين ان استراتيجية لعب الأدوار تسهم في تحسين مهارات التواصل الشفوي لدى الطلبة الذين



ينتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، كما ان استراتيجية لعب الأدوار تمكن الطلبة من التغلب على القلق المصاحب لتحدث اللغة امام الملا، وتبيّن ان استراتيجية لعب الأدوار تمكن الطلبة من تحسين أدائهم الأكاديمي في مادة اللغة الإنجليزية، وتبيّن ان استراتيجية تجعل التعلم ممتعاً وتشجع الطلبة على تحدث اللغة

9. المنهجية

9.1. نهج الدراسة

اعتمد الباحث الوصفي التحليلي، ويتم استخدام هذا النهج في البحوث الكمية من اجل عرض وصف لمجتمع بحثي ما، ولعرض ملخص للبيانات المأخوذة من افراد العينة، عبر توظيف مقاييس كمية & Kulkarni, 2019)

9.2. اداة الدراسة

قام الباحث بجمع البيانات من خلال تصميم استبيان مكونة من جزأين، ويعمل الجزء الاول على جمع البيانات المتعلقة بالجنس، ويعمل هذا الجزء على التعريف بأهداف الدراسة وعنوانها، وي العمل هذا الجزء على الاشارة الى ان البيانات ستعتبر بيانات سرية، ولن يتم مشاركتها مع احد، وي العمل الجزء الثاني على جمع البيانات حول اتجاهات المبحوثين نحو استراتيجية لعب الادوار في مادة اللغة العربية وتم تصميم هذا الجزء بناء على مراجع الباحثين الآتيين: Julius, and Osman (2015), Moslehi, and Rahimy (2004), Abdul Rahman (2017), and Campbell and Dickinson, 1996 and Maarof (2018), ومقابلة والبطاح (2015) وجرس (1999) والقرشي (2001)، وسعيد واخرون (2013)، وبرفان (2009)، ويكون الجزء الثاني من الاستبيان من اربعة عشر(14) عبارة، وتم اعتماد مقاييس ليكرت الخمسى

9.3. صدق الاداة

قام الباحث بقياس صدق الاداة من خلال عرض النسخة الاولية من الاستبيان على خبران في مجال اساليب التدريس، وي العمل هذان الخبران في جامعات اردنية، وقد طلب من الخبراء ابداء رأيهما في الاستبيان من حيث اللغة والصلة والوضوح، وقد اشار الخبراء الى ان الاستبيان يعد خاليا من الاخطاء اللغوية، وأشارا الى ان جميع العبارات واضحة وذات صلة بهدف الدراسة، ولكن اوصى احد الخبراء بحذف عبارة، وبذلك تكون النسخة النهائية من الاستبيان مكونة من اربعة عشر عبارة

9.4. ثبات الاداة

قام الباحث بقياس ثبات الاداة من خلال احتساب قيمة معامل كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمة معامل كرونباخ الفا 0.866، وتشير هذه القيمة الى ان الاستبيان توفر نتائج موثوقة

9.5. المجتمع والعينة

يتمثل مجتمع الدراسة بجميع طلاب المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في عمان، الاردن، وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية من إربع مدارس حكومية للذكور واربع مدارس حكومية للإناث في عمان، وتم اختيار ثلاثة طالبا من طلاب الصف الخامس من كل مدرسة. أي، تم توزيع 240 استبيان باليد، وتم استرجاع جميع الاستبيانات وتعذر جميعها صالحة للتحليل الاحصائي، وبلغت نسبة الاسترداد 100% ويعمل الجدول (1) على عرض بيانات حول توزيع افراد العينة تبعاً للجنس

الجدول (1): توزيع افراد العينة تبعاً للجنس ومستوى المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية

المتغير	الفئة	النكرارات	النسبة
الجنس	ذكور	120	50
	إناث	120	50

**9.6. ادوات تحليل البيانات:**

لقد تم استخدام ادوات الاحصاء الوصفي، وتم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، ولقد قام باستخدام الاساليب الآتية:

- تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وذلك بهدف معرفة اتجاهات المبحوثين

- تم احتساب التكرارات والنسب، وذلك بهدف معرفة خصائص افراد العينة

- تم احتساب قيمة معامل كرونباخ الفا لقياس ثبات الاستبيان

9.7. تصنيف المتوسطات

من اجل تصنیف المتوسطات، فلقد تم اتباع معايير معينة، ولقد تم عرض هذه المعايير ادناه:

الجدول (2): معايير تصنیف المتوسطات

المدى	المستوى	الاتجاه
2.33 او اقل	منخفض	سلبي
3.66 - 2.34	متوسط	حيادي
3.67 او اكثر	مرتفع	ایجابي

*المصدر: Aljbour (2020)

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس فئات. يعمل الجدول ادناه على عرض هذه الفئات:

الجدول (3): فئات ونقاط مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس فئات

الفئة	النقط
اوافق بشدة	5
اوافق	4
حيادي	3
لا اوافق	2
لا اوافق بشدة	1

*المصدر: Aljbour (2020)

10. النتائج والمناقشة

ما هي اتجاهات طلبه المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الادوار في مادة اللغة العربية؟

للإجابة على سؤال الدراسة، تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية ن وتم عرض هذه القيم في الجدول (4) ادناه:

الجدول (4): اتجاهات طلبه المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في عمان نحو استراتيجية لعب الادوار في مادة اللغة العربية

رقم العباره	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الاتجاه
تسهم استراتيجية لعب الادوار في مادة اللغة العربية في					
.1	تحسين مهارات الكتابة	2.13	0.43	منخفض	سلبي
.2	تحسين مهارات القراءة	2.09	0.20	منخفض	سلبي
.3	تحسين مهارات الاستماع	4.87	0.19	مرتفع	ایجابي
.4	تحسين مهارات المحادثة	4.91	0.38	مرتفع	ایجابي
.5	تطوير مهارات القيادة	2.21	0.26	منخفض	سلبي
.6	تطوير المهارات العقلية العليا لدى	4.53	0.57	مرتفع	ایجابي



					الطلبة
ايجابي	مرتفع	0.94	4.66	زيادة حس الابداع على الطلبة	.7
ايجابي	مرتفع	0.62	4.40	اثراء معرفتهم بمفردات اللغة	.8
ايجابي	مرتفع	0.70	4.29	وتحسن من قدرتهم على خوض الأحاديث	.9
ايجابي	مرتفع	0.81	4.38	تحسين أداء الطلبة الأكاديمي في مادة اللغة العربية	.10
ايجابي	مرتفع	0.19	4.57	زيادة معرفة الطلبة بالقواعد النحوية	.11
سلبي	منخفض	0.23	2.30	تحسين العلاقة ما بين المعلم والطلبة	.12
ايجابي	مرتفع	0.36	4.28	زيادة قرارة الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات ذات الصلة باللغة العربية	.13
ايجابي	مرتفع	0.15	4.61	زيادة الدافعية لتعلم اللغة العربية	.14
ايجابي	مرتفع	0.43	3.87	اجمالي	

بناء على الجدول (4)، لقد تبين أن طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية ، وذلك لأن قيمة المتوسط الاجمالي 3.87، وتعزى هذه النتيجة الى ان طلبة المرحلة الأساسية يميلون الى التعلم القائم على اللعب، ولقد تبين ان استراتيجية لعب الأدوار في ماده اللغة العربية لا تسهم في تطوير مهارات الكتابة ومهارات القراءة، وذلك لأن متوسطات العبارة 1 والعبارة 2، و 0.09 على التوالي، وتعزى النتيجة الاخيرة الى ان استراتيجية لعب الأدوار لا تزود الطلبة بفرصة لممارسة مهارة الكتابة، ومهارة القراءة، الا اذا قام المعلم بهذه الانشطة بعد توظيف استراتيجية لعب الأدوار. لقد تبين أن استراتيجية لعب الأدوار في ماده اللغة العربية تسهم في تطوير مهارة الاستماع، لأن متوسط العبارة 3 بلغ 4.87، وتتفق النتيجة الأخيرة مع وأشارت له الشنطي (2010).

لقد تبين ان استراتيجية لعب الأدوار في ماده اللغة العربية تسهم في تطوير مهارة المحادثة، وذلك لأن متوسط العبارة 4 بلغ 4.91، وتتفق النتيجة الأخيرة مع وأشار له مقابلة والبطاح (2015)، وتعزى النتيجتان الاخيرتان الى ان استراتيجية لعب الأدوار تتطوّي على التفاصيل ما بين الطلبة. لقد تبين ان استراتيجية لعب الأدوار في ماده اللغة العربية لا تسهم في تطوير مهارات القيادة لدى الطلبة، لأن متوسط العبارة 5 بلغ 2.21، وتتعارض النتيجة الأخيرة مع وأشار له جرجس (1999)، والقرشي (2001)، وتعزى النتيجة الاخيرة الى انه في بعض الصنوف تكون مهمة توزيع الأدوار بيد المعلم فقط، وبالتالي، يحرم الطلبة من فرصة ممارسة القيادة.

لقد تبين ان استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية تسهم في تطوير المهارات العقلية العليا لأن متوسط العبارة 6 بلغ 4.53، وتتفق النتيجة الأخيرة مع وأشار له Campbell and Dickinson, 1996، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ان استراتيجية لعب الأدوار تتطلب توظيف لغة الجسد والتصرف بشكلٍ تلقائي، وهذا يسهم في تطوير العديد من المهارات العقلية العليا، مثل مهارة التحليل والتفكير المنطقي، والتقييم والاستيعاب.

لقد تبين ان استراتيجية لعب الأدوار في ماده اللغة العربية تسهم في زيادة حس الابداع لدى الطلبة، وذلك لأن متوسط العبارة 7 بلغ 4.66، وتتفق النتيجة الأخيرة مع ما توصل له برقان (2009)، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ان هذه الاستراتيجية تتطوّي على فن التمثيل، وممارسة فن التمثيل تعمل على تعزيز الذوق الفني لدى الطلبة، ولقد تبين ان استراتيجية لعب الأدوار في ماده اللغة العربية تسهم في اثراء معرفة الطلبة بمفردات، وذلك لأن متوسط العبارة 8 بلغ 4.40، وتتفق النتيجة الأخيرة الى ان رؤية الطلبة للمشاهد التمثيلية يثيري معرفتهم بالمصطلحات، Akter (2017)، وتعزى النتيجة الأخيرة الى ان رؤية الطلبة للمشاهد التمثيلية يثيري معرفتهم بالمصطلحات، ويبحثون عن معاني الكلمات في القواميس لفهم المشاهد بشكلٍ افضل.

لقد تبين ان استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية تحسن من قدرة الطلبة على خوض الأحاديث، وذلك لأن متوسط العبارة 9 بلغ 4.29، وتتفق النتيجة الأخيرة مع توصل له Akter (2017)، وتعزى النتيجة الأخيرة



إلى ان العديد من المشاهد التمثيلية تحاكي الواقع الاجتماعي، مما يعمل على تحسين مهارات الطلبة الاجتماعية، وقدرتهم على التفاعل مع الآخرين اجتماعياً، ولقد تبين ان استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية تحسن من اداء الطلبة الأكاديمي، وذلك لأن متوسط العبارة 10 بلغ 4.38، وتتفق النتيجة الأخيرة مع توصل له Abdul Rahman and Maarof (2018)، وتعزى النتيجة الأخيرة إلى ان استراتيجية لعب الأدوار تعطي الطلبة فرصةً لممارسة اللغة الفصحى، مما ينعكس على أدائهم في الاختبارات.

لقد تبين ان استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية تحسن من معرفة الطلبة بالقواعد النحوية، وذلك لأن متوسط العبارة 11 بلغ 4.57، وتتفق النتيجة الأخيرة مع توصل له سعيد وآخرون (2013)، وتعزى النتيجة الأخيرة إلى ان قيام المعلم بتصحيح الأخطاء القواعدية أثناء المشهد التمثيلي، حيث يعمل هذا التصحيح على زيادة معرفة الطلبة بقواعد اللغة العربية، وتعزى النتيجة الأخيرة إلى ان بعض المشاهد التمثيلية تحتوي على أبياتٍ من الشعر العربي القديم وأبياتٍ من القرآن من الكريم، ويعلم اطلاع الطالب على الآيات والآيات على اثراء معرفته بالقواعد.

لقد تبين استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية لا تسهم بشكلٍ كبير في تحسين علاقة الطلبة بالمعلم، وذلك لأن متوسط العبارة 12 بلغ 2.30، وتتعارض النتيجة الأخيرة مع توصل له Moslehi, and Rahimy (2004)، وتعزى النتيجة الأخيرة إلى ان طبيعة العلاقة ما بين الطلبة والمعلم تعتمد على شخصية المعلم ومهاراته الاجتماعية، ولقد تبين استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية تزيد من قدرة الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات ذات الصلة باللغة العربية، وذلك لأن متوسط العبارة 13 بلغ 4.29، وتتفق النتيجة الأخيرة مع ما أشار له Julius, and Osman (2015)، وتعزى النتيجة الأخيرة إلى ان استراتيجية لعب الأدوار تعد قائمة على التعلم عبر التطبيق، وهذا يعمل على تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى، ولقد تبين استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية تعمل على زيادة الدافعية لتعلم اللغة العربية، وذلك لأن متوسط العبارة 14 بلغ 4.61، وتتفق النتيجة الأخيرة مع ما أشار له جرجس (1999)، وتعزى النتيجة الأخيرة إلى ان هذه الاستراتيجية تعد قائمة على اللعب، وهذا يجعل عملية التعلم عملية ممتعة ومثيرة للاهتمام بالنسبة للطلبة الصغار.

11. الخلاصة

لقد تبين أن طلبه المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في عمان يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية، وتعزى هذه النتيجة إلى ان طلبة المرحلة الأساسية يميلون إلى استراتيجيات التعلم القائمة على اللعب، ولقد تبين ان استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية تسهم في تطوير مهارات الاستماع والمحادثة، وتسهم في زيادة دافعية الطلبة لتعلم اللغة العربية، وتعمل على تحسين الأداء الأكاديمي في مادة اللغة العربية، وزيادة معرفة الطلبة بقواعد اللغة العربية، لذلك، يمكن توظيف هذه الاستراتيجية في مواد نحو اللغة العربية.

ولكن، أن هذه الاستراتيجية لا تسهم بشكلٍ كبير في تطوير مهارات القراءة والكتابة. لذلك، يرى الباحث ان انشطة لعب الأدوار يجب ان تكون متنوعة وأنشطة ت العمل على تطوير مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة، وذلك لتحسين جميع المهارات اللغوية لدى الطلبة، ولقد تبين ان هذه الاستراتيجية لا تسهم في تطوير المهارات القيادية، وقد تبين ان هذه الاستراتيجية ال تعمل على تطوير علاقة الطلبة بالمعلم.

12. التوصيات:

في ضوء النتائج، يوصي الباحث بما يلي:

- قيام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية الأردنية بتوظيف أنشطة لعب الأدوار بشكلٍ أكبر لتطوير المهارات اللغوية لدى الطلبة
- تزويد معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية الأساسية في الأردن بالدورات التدريبية وورش العمل حول أساليب تدريس اللغة العربية، وكيفية توظيف استراتيجية لعب الأدوار
- اجراء بحوث حول أهمية استراتيجية لعب الأدوار في تعلم اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الأساسية الأردنية



- العمل على ادراج انشطة لعب الاذوار في مناهج اللغة العربية المخصصة للمرحلة الابتدائية في الاردن

المراجع العربية

1. برقان، فدوی (2009). أثر إستراتيجية لعب الدور في التحصيل والتفكير الاستقرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مبحث التربية الاجتماعية والوطنية بمدارس مدينة عمان الخاصة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
2. الجلاد، ماجد زكي (2005): (تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط 2، دار المسيرة، عمان، الأردن شحاته، حسن (1992). تعليم اللغة العربية ما بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية اللبنانية.
3. جرجس، نادي كمال عزيز (1999). الانترنت والمشروعات المتكاملة: منظومة وتنظيم لتكامل المنهج وتطويره. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت.
4. الحلاق، علي (2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية. طرابلس. المؤسسة الحديثة للكتاب.
5. سعادة، جودت، وعقل، فواز، وزامل، مجدي، واشتية، جميل، وأبو عرقوب، هدى (2006). التعليم النشط ما بين النظرية والتطبيق. دار الشروق. عمان.
6. سعيد، شهرزاد، والياس، أسماء، وأبو زيد، علي (2013). أثر تمثيل الأذوار في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثامن في القواعد النحوية (اللغة العربية). مجلة كلية التربية-جامعة دمشق. (29) (1). 357-392.
7. سليمان، نايف احمد (2005). تعلم الأطفال الدراما، الفنون التشكيلية، الموسيقى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
8. الشافعي، احمد عبد الحميد، وخضر، صلاح الدين (2000). دور اللعب في تنمية بعض جوانب شخصية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية. مجلة كلية التربية-جامعة الازهر-العدد 90.
9. الشنطي، اميرة (2010). "أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة درجة ماجستير منشورة. جامعة الازهر- غزة.
10. الصمادي، علي (2011). أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس اللغة العربية في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الاردن. اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة اليرموك. الاردن.
11. العماوي، جيهان (2009). أثر استخدام طريقة لعب الأذوار في تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملی لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية – غزة.
12. ظافر، محمد أسماعيل والهادي، يوسف (1984). التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، الرياض.
13. القرشي، امبر إبراهيم (2001). المناهج والمدخل الرئيسي. عالم الكتب. القاهرة. مصر.
14. مذكور، علي أحمد (2000). تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.
15. مقابلة، نصر والبطاح، عبد الله (2015). "أثر إستراتيجية لعب الدور في تحسين بعض مهارات التحدث لدى طلاب الصف التاسع في الاردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات. العدد 37.



References

1. Burgan, Fadwa (2009). The effect of the strategy of playing the role on achievement and inductive thinking among third-grade students in the subject of social and national education in Amman's private schools. Published MA thesis. Middle East University, Jordan.
2. Al-Jallad, Majid Zaki (2005): Learning and Teaching Values A theoretical and practical conception of methods and strategies for teaching values, 2nd Edition, Dar Al-Masirah, Amman, Jordan Shehata, Hassan (1992). Teaching the Arabic language between theory and practice.
3. Gerges, Club Kamal Aziz (1999). The Internet and integrated projects: a system and organization for the integration and development of the curriculum. Al Falah Library for Publishing and Distribution. Kuwait.
4. Al-Hallaq, Ali (2010). The reference in teaching Arabic language skills. Tripoli. Modern Book Foundation.
5. Saadeh, Jawdat, Aql, Fawaz, Zamil, Majdi, Washtiyeh, Jamil, and Abu Arqoub, Hoda (2006). Active education between theory and practice. Sunrise House. Oman.
6. Saeed, Shahrazad, Elias, Asma, and Abu Zaid, Ali (2013). The effect of role-playing on the academic achievement of eighth grade students on grammar (Arabic). Damascus University Journal. 29 (1). 357-392.
7. Suleiman, Nayef Ahmed (2005). Children learn drama, plastic arts, music, and Safaa House for Publishing and Distribution, Amman.
8. Al-Shafei, Ahmad Abdel-Hamid, and Khader, Salah al-Din (2000). The role of play in developing some aspects of a pre-primary school child's personality. Journal of the College of Education - Al-Azhar University - Issue 90.
9. Shanti, Amira (2010). The effect of using representational activity to develop some listening skills in the Arabic language among female students of primary fourth grade in Gaza. Published master's degree. Al-Azhar University - Gaza.
10. Smadi, Ali (2011). The effect of using educational theater in teaching Arabic in improving some speaking skills of ninth grade students in Jordan. Unpublished PhD thesis. Yarmouk University. Jordan.
11. Al-Amawi, Jehan (2009). The effect of using a role-playing method in teaching reading on the development of reflective thinking among third-grade students. Published MA thesis. Islamic University of Gaza. Gaza.
12. Zafer, Muhammad Ismail and Al-Hadi, Yusef (1984). Teaching in the Arabic language, House of Mars, Riyadh.
13. Al-Qurashi, Amber Ibrahim (2001). Curriculum and main entrance. The world of books. Cairo. Egypt.
14. Madkour, Ali Ahmed (2000). Teaching Arabic language arts, Arab Thought House, Cairo.
15. Interview, Nasr and Al-Batah, Abdullah (2015). The effect of the strategy of playing the role in improving some speaking skills of ninth grade students in Jordan. Journal of Al-Quds Open University for Research and Studies. Issue 37.



16. Abdul Rahman, N. and Maarof, N. (2018). The Effect of Role-Play and Simulation Approach on Enhancing ESL Oral Communication Skills. International Journal of Research in English Education. 3(3), p.63-71.
17. Abu-Helu, S. (1997). The Influence of Drama as A teaching procedure on Jordanian Ninth-Grade Students' Oral Proficiency in the English Language, M. A Thesis, Jordan University.
18. Akter, Daisy (2017). Role play in the English language classroom at the tertiary level in Bangladesh. International Journal of English Language Teaching. 5(9).91-99
19. Aljbour, H. (2020). The extent of practicing ethical leadership by public secondary school principals in Amman. Journal of Education and Practice. 11(15). 57-63, DOI: 10.7176/JEP/11-15-07.
20. Bhattacharjee, S. (2014). Effectiveness of Role-Playing as a Pedagogical Approach in Construction Education. The Proceedings of the 50th ASC Annual International Conference Proceedings. Washington, 26-28/3/2014.
21. Campbell, L., Campbell, B., and Dickinson, D. (1996). Teaching and Learning Through multiple Intelligence. Allyn & Bacon.
22. Dunne, R., and Wragg, T. (1994). Effective Teaching. Routledge, London and New York.
23. Eagly, A. and Chaiken, S. (1993). The psychology of attitudes, Belmont USA: Wadsworth.
24. Fishbein, M. and Ajzen, I. (1975). Belief, attitude, intention, and behavior: An introduction to theory and research. Reading, MA: Addison, Wesley
25. GoodLad, J. (1987). A Place Called School: Prospects for The Future. New York, NY: MC Graw-Hill.
26. Julius, K. and Osman, A. (2015). Role-Play Technique as an Antecedent of Performance in English Language: Evidence from Secondary Schools in Wareng District, Uasin Gishu County, Kenya. Journal of Education and Practice, 6(5), p.119-125.
27. Krebt, D. (2017). The Effectiveness of Role Play Techniques in Teaching Speaking for EFL College Students, Journal of Language Teaching and Research, Journal of Language Teaching and Research 8(5), pp. 863-870.,
28. Kaliyadan, F., & Kulkarni, V. (2019). Types of Variables, Descriptive Statistics, and Sample Size. Indian dermatology online journal, 10(1), 82–86. https://doi.org/10.4103/idoj.IDOJ_468_18.
29. Moslehi, M., and Rahimy, R. (2018). The Effect of Role-Play through Dialogues vs. Written Practice on Iranian Intermediate EFL Learners' Knowledge of English Idioms. International Journal of Research in English Education, 3(1).
30. Raz, H. (1985). Role-play in foreign language learning. System. 13(3). 225-229
31. ZIDOUNI, A. (2015). Adopting Role Play as a Teaching Technique to Develop Students' Speaking Skill. Published MA dissertation. University of Bejaia, Saudi Arabia.